

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



من إعداد:

بوسعيد خولة نور جيهان

الموسومة بـ :

## عمالة الأطفال في مستغانم ... إلى أين؟

رپورتاج مصور

لجنة المناقشة:

د. العربي بوعمامة

د. محمد مرواني

د. محمد السعيد بعلي

أستاذ محاضر/أ

أستاذ محاضر/ب

أستاذ محاضر/ب

السنة الجامعية

2019/2018

مؤيد بن إدراج اعتراف  
دا مروان  
رئيس اللجنة

مشرف ومقرر

مناقشة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

من إعداد:

بوسعيد خولة نور جيهان

الموسومة بـ :

## عمالة الأطفال في مستغانم ... إلى أين؟

رپورتاج مصور

لجنة المناقشة:

د. العربي بوعمامة

د. محمد مرواني

د. محمد السعيد بعلي

رئيس اللجنة

مشرف ومقرر

مناقش

أستاذ محاضر/أ

أستاذ محاضر/ب

أستاذ محاضر/ب

السنة الجامعية

2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ  
نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)

[سورة الأنعام الآية 151]

# الإهداء

إلى من جر الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب.....  
إلى من كانت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة....  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم....  
إلى القلب الكبير والدي العزيز "محمد"  
إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.....  
إلى القلب الناصع بالبياض والدتي العزيزة "سعدة"  
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي:  
مصطفى، أيمن، ليلى، نادية، فتحي وفوزية .

إلى تومي التي تفهمني أسماء، عبدو وله جزيل الشكر فلولاها لما وصلت الآن  
تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في بحر الحياة حيث تعرفت على  
أشخاص جواهر ثمينة عشرتهم سخية إلى .... الأخت التي لم تلدها أمي بتبغور  
هدى، يدي اليمنى صاحبة القلب الصافي أمولة، رفيقتي دربي الجامعي صفية،  
إلى عزيزتي عائشة، حكيمة ذات القلب الأماصي، صباح لم أرى شخص بحنانها  
ومساعدتها للغير دون مقابل.

إلى من دخلوا حياتي فأناروها وكانوا لي نعم الأخوة والأحبة  
إلى كل من أحب....

# شكر و عرفان

في مثل هذه اللحظات ثمقف البراع لفكر قبل أن يحط الحروف ليجمعها في كلمات...

تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلى قليلا من الذكريات وصور تجمعننا برفقاء كانوا إلى جانبنا...

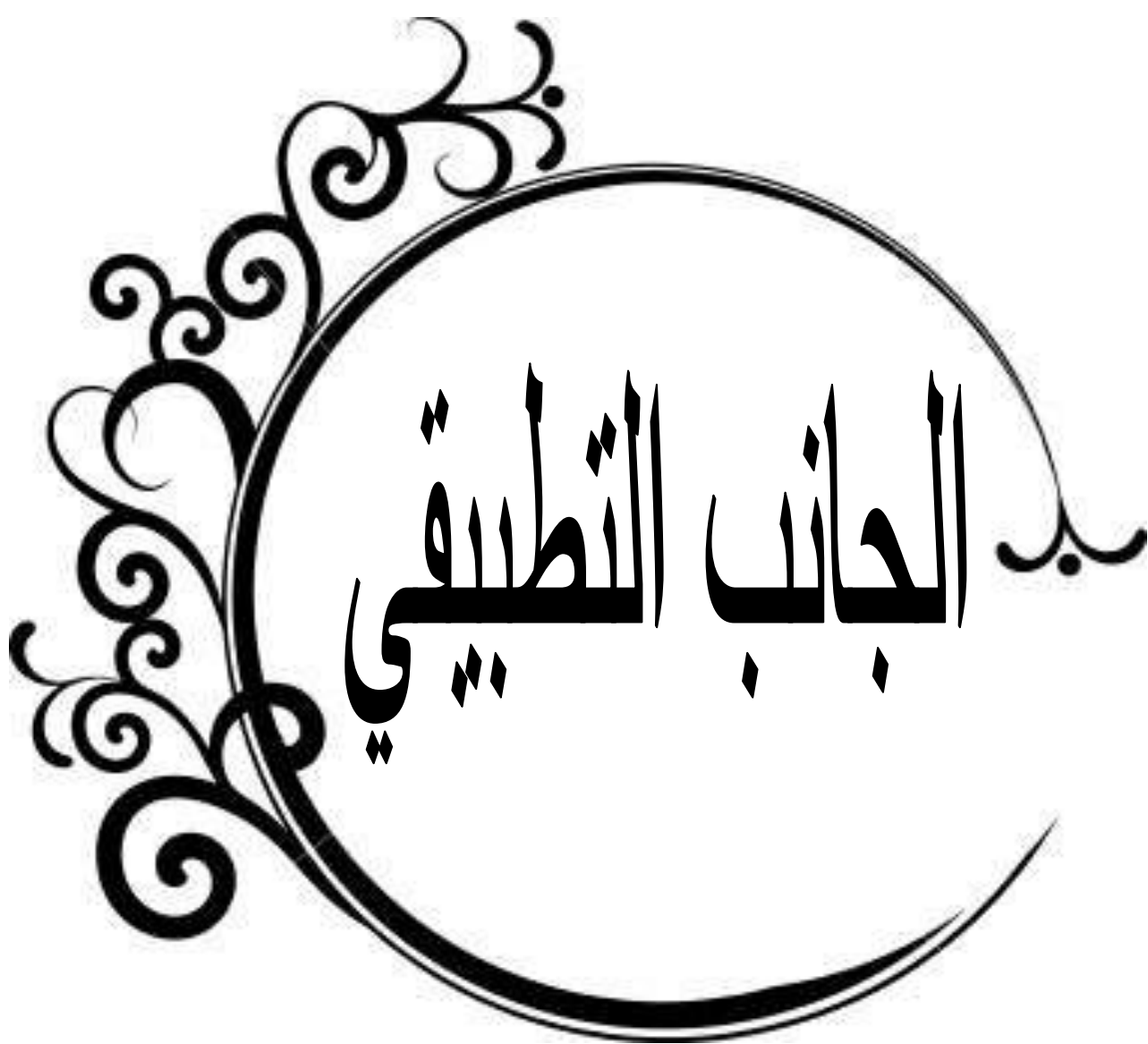
فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة... ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا. وإلى من وقف على المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير دربنا.

إلى لأساتذة الكرام في قسم العلوم الإنسانية ونتوجه بالشكر الجزيل خاصة إلى أساتذة شعبة علوم الإعلام والاتصال. إلى أستاذي الفاضل الذي أشرف على هذا العمل

فجزاه الله عنا خيرا وله منا كل عبارات التقدير والاحترام السيد "رواي محمد" إلى الدكتور العربي بوعمامة الذي علمه فاق الحدود وأبهر الأقلام إلى صاحب القلب الطيب أستاذ عماري

إلى صاحب النوايا الصادقة والتواضع سعيد بعلي إلى من أنار لنا طريق المعرفة بعلمه الجليل مالفي عبد القادر.

إلى من كان عوننا لي في عملي هذا...



الجانب التطبيقي

### مقدمة

منذ آلاف السنين والمجتمعات الإنسانية تسعى إلى الرعاية البشرية وتوفير أفضل ظروف التنمية وحماية الإنسان، لأنها تتقدم به ومن أجله لذا فقد حرصت المجتمعات على الاهتمام بالطفولة بوصفها مرحلة مهمة في حياة الإنسان فضلا عن كونها تمثل ثروة الأمة ومستقبلها، غير أنه كثيرا ما تتعرض إلى ظواهر اجتماعية سلبية، نتيجة اختلالات واضحة وتغيرات تنبأ عن تحديات يتحمل الأطفال نصيبا منها. وهذا ما تشهده المجتمعات في القرن الثامن عشر ميلادي، وظهور الثورة الصناعية في أوروبا مما جعل العديد من أرباب العمل والصناعة يستعينون بالأطفال نظرا لتدني أجورهم وقلة حيلتهم، فتوزعت حينها عمالة الأطفال في مختلف بقاع العالم، فبالرغم من التشريعات والأنظمة والاتفاقات الدولية التي تمنع منعاً تاماً عمالة الأطفال إلا أن المشاهد اليومية لهذه الظاهرة تدل على تفاقمها.

ولقد شهدت الجزائر في الفترة الاستعمارية ظاهرة عمالة الأطفال التي ارتبطت بظروف قاسية سادت المجتمع الجزائري أنا ذاك، وهكذا بدأت هذه الظاهرة السيئة في التوسع والانتشار خاصة في السنوات الأخيرة، وذلك لتعقد العصر الحالي وصعوبته وتعدد مشاكله وازدياد متطلباته، وغلاء المعيشة التي أصبحت حkra على العائلات الجزائرية، حيث أصبح الطفل في كثير من البلدان بالعالم خاصة النامية منها يمثل مصدر من مصادر اليد العاملة البخسة، نتيجة الحرمان المادي وعدم القدرة على إشباع مقومات الحياة الأساسية، إضافة إلى الاضطرابات الاقتصادية، الاجتماعية، التعليمية والأسرية. وما يترتب عنها من سلوكات

## مقدمة

---

غير سوية تأثر على الطفل كما نثير أيضا على عدم متابعة الأولياء لأبنائهم وكذلك لا ننسى انخفاض المستوى التعليمي للوالدين الذي يؤدي إلى قلة الوعي لمستقبل الطفل، وهذا ما ساهم في تفاقم وانتشار ظاهرة تشغيل الأطفال التي تعد من الظواهر السلبية في المجتمع، لأنها تعمل على الطفل أعباء ثقيلة تهدد سلامته وصحته ورفاهية، وتنتهك حقوقه في طفولته آمنة.



الجانب  
المنهجي

الإحاطة بالموضوع

عمالة الأطفال

### ا. مفهوم عمالة الأطفال:

- قبل الحديث عن جملة المفهومات الخاصة لعمالة الأطفال يقتضي هذا إعطاء فرق بين عمل الطفل وعمالة الأطفال، حيث عمل الطفل ظاهرة عالمية النطاق بسبب الفقر والتقاليد والثقافة من زمن بعيد، أما عمالة الأطفال يقصد بها تشغيل الطفل واستغلاله بشكل غير مشروع في مختلف المجالات الإنتاجية والخدماتية بعيدا عن الإطار الأسري مقابل أجر مادي حيث يستغل الطفل بهذه الطريقة فإنه يمنع من أن يعيش طفولته أو يحظى بالتعليم الأساسي.<sup>1</sup>

أ. ويعرفها المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري أنها العمل الذي يؤدي إلى استغلال الطفل ويعرضه لظروف عمل لا تهتم بحقوقه التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية وتحرمه من تنمية قدراته وهو العمل الذي يضر بنموه البدني والعقلي والنفسي وسلوكه الأخلاقي والاجتماعي.<sup>2</sup>

ب. كما تعرف عمالة الأطفال: الأطفال العاملون بموافقة أسرهم بالاتفاق مع صاحب العمل والسبب في عمالة هؤلاء الأطفال هو الرغبة في تحسين دخل الأسرة، وانخفاض التعليم لدى أسر هؤلاء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص 560.

<sup>2</sup> عصام توفيق، سحر فتحي مبروك، الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص ص 209/208.

<sup>3</sup> محمد سيف فهمي: أطفال الشوارع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصرن 2000، ص 82.

ج. وعرفها فهمي: بأنها تشمل الفئة من الأطفال الذين يعملون في الشارع ولديهم القليل أو الكثير من الارتباط مع أسرهم ويعودون ليلاً إلى منازلهم عند نهاية عملهم اليومي.

### • المفهوم الإجرائي لعمالة الأطفال:

عمالة الأطفال هي تلك الأعمال المأجورة التي يقوم بها الطفل في سن مبكرة وقبل بلوغه السن القانونية المحددة للعمل وفي نشاطات غير مهيكلة والتي تلحق أضرار بالطفل العامل.

### II. أشكال عمالة الأطفال:

#### 1. العمل في الشوارع:

من شهر الأعمال التي يمارسها الطفل في الشوارع، تنظيف الساحات وبيع المناديل والمأكولات السريعة، وبعد هذا النوع من الأعمال السيئة فالأطفال لا يكتسبوا من هذه الأعمال التي يمارسونها في الشوارع أية مهارة حرفية أو فنية بل يدخل بعضهم في نطاق التسول، وفضلاً عن تعرض الأطفال واكتساب قيم وسلوكيات سلبية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، أبو الخير للطباعة والتجليد، الإسكندرية، مصر، 2009، ص ص 231-232.

### 2. العمل في الأسواق:

وقد تأخذ عمالة الأطفال شكلا آخر وهو العمل في السوق فالأطفال قد يبيعون أغراض أو مواد معينة، مثلا الأطعمة السريعة، وبعض الخضر، معدات الهواتف وغيرها، كما قد يتخذ عملهم في الأسواق العمل تحت سلطة المحل التجاري الموجود في السوق فكل هذه الحالات تعرضه للخطر نظرا لوقوفه المستمر تحت أشعة أو التنقل في أرجاء السوق أو تعرضه لخطر الطريق.<sup>1</sup>

### 3. العمل لدى العائلات:

فقد يكتسب هذا النوع من العمالة بنظر إيجابي نظرا لأنه في محيط عائلي، فقد يكتسب هذا النوع بعض الخدمات والمهارات وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة تحديات الحياة إذا ما اقتصر قيام الطفل بأعمال بسيطة التي لا تشكل خطرا على صحته أو نفسيته.<sup>2</sup>

### III. موثيق عربية لعمالة الأطفال:

تناولت الاتفاقية العربية رقم 01 العام 1966 موضوع تشغيل الأحداث ضمن المادة 57 إلى المادة 64 تتعلق بشروط وظروف عمل الأحداث، حيث تلتزم في بداية التشريع

---

<sup>1</sup> لواء امين منصور، إشكالية حقوق الطفل العربي، دراسة سيكولوجية، الدار العالمية، مصر ، 2007، ص ص 172-174.

<sup>2</sup> حجازي جمعة، ظاهرة تشغيل الأطفال، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 1999، ص ص 53-54.

الوطني لكل دولة، بتحديد الأعمال التي لا يجوز التشغيل الأحداث فيها من الجنسية قبل 12 سنة ولا يجوز تشغيل الأحداث في الأعمال الصناعية قبل سن 15 سنة بإنشاء الملتحقين بالتدريب.

كما تقضي الاتفاقية بعدم جواز تشغيل الأحداث قبل سنة 17 سنة في الصناعات الخطيرة أو الضارة بالصحة.

حيث تركت التشريعات الوطنية في كل دولة تحديد الأعمال التي تعتبر الأعمال التي تعتبر خطيرة ومضرة بصحة الأحداث في أخلاقهم.

تحدد الاتفاقات ساعات العمل اليومية للأحداث التي لا تقل أعمارهم عن 15 سنة فتجعلها 6 ساعات في اليوم، تتخلله فترة أو أكثر للراحة لا تقل مدتها عن ساعة بحيث لا يشتغل الحدث أكثر من أربع ساعات متوالية.

تناولت الاتفاقية أيضا أجور الأحداث المنخرطين في التدريب حيث نصت على أنه يحق للأحداث الذين يعملون بمقتضى "عقد التدرج" الحصول على أجر عادل أو منح ملا.... أثناء تدريبهم.

تخطر الاتفاقية تكليف الأحداث بأي عمل إضافي، أو تشغيلهم بالإنتاج أو أثناء الليل فيما عدا بعض الأعمال التي يحددها التشريع الوطني.

يمكن اعتبار عمالة الأطفال وليدة الحاضر.

### أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- أسباب ذاتية بحكم أننا يوميا نشاهد الطفولة في الشوارع والأزقة والأرصفة والفضول للتطلع إلى مثل هذه المواضيع.
- كذلك الانتشار الواسع لظاهرة عمالة الأطفال في سن مبكرة، بالإضافة إلى الآثار السلبية والخطيرة التي تلحق بالطفل العامل.
- كذلك كون الظاهرة تكتسي أهمية كبيرة في المجتمع، باعتبارها تمس أهم شريحة في المجتمع الجزائري ألا وهم الأطفال دون سن الخامسة عشر.
- قلة الاهتمام بحقوق الطفل رغم كثرة القوانين التي تمنع تشغيل الطفل وحرمانه من عيش طفولته.
- الرغبة في استخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق الخبرة المهنية في المستقبل.

### أهمية الدراسة:

- كل عمل يقدم له أهمية التي دفعتنا إلى انجاز هذا البحث، أهمية تأثير عمالة الأطفال على نفسياتهم وتحصيلهم الدراسي من المواضيع الجادة التي ينبغي التطرق إليها بشكل علمي ودقيق تكمن أهميته فيما يلي:

• أهمية الظاهرة المدروسة بكونها موضوع جديد أفرزته متغيرات اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، وكذلك التكنولوجية... تمس فئة الأطفال الذين يمثلون أساس مستقبل المجتمع وعماده.

• عمالة الأطفال ظاهرة ذات صلة وطيدة بالجانب العلمي للتلميذ.

• عرض بعض الدوافع لعمالة الأطفال ومحاولة البحث عن اقتراحات للتخلص من هذه الظاهرة خاصة في سنوات العولمة والتطور.

### أهداف الدراسة:

- ✓ إعطاء نظرة واقعية من عمالة الأطفال.
- ✓ محاولة توضيح هذه الظاهرة على الجانب التعليمي للطفل.
- ✓ الوصول إلى النتائج والاقتراحات التي تساعد على الحد من تفاقم هذه الظاهرة واتساعها.
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بهذا الموضوع للاستفادة منه من الناحية النظرية والتطبيقية.

### 4. النتائج المتحصل عليها من خلال الربورتاج:

إن الحالات التي تم عرضها تشير بوضوح إلى وضع الطفل الجزائري المؤلم، حيث أصبحت شوارع المدن الجزائرية مليئة في أوقات الدراسة أو خلال العطل بهؤلاء الأطفال الذين يعملون كبائعين متجولين، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الفقر والحرمان من

أكثر أسباب لجوء الطفولة إلى التشغيل المبكر بحكم أنها تمس أغلب البيوت الجزائرية خاصة في الأرياف، ورغم كل ما تبنته الدولة من اهتمام خاص بالطفولة من مجانية التعليم وإجبارية التعليم الأساسي وتقديم مساعدات مالية للأسر المعوزة على شكل منح من أطفال متمدرسين إلا أن واقع الطفل الجزائري العامل يتشف غير ذلك، إذ يقضي هؤلاء الأطفال العاملين معظم أوقاتهم في الشوارع متعرضين لمخاطر كبيرة، يقطنون بمنازل قصديرية لا تتوفر أدنى الضروريات، كما أن معظم الأطفال المبحوثين ينتمون لأسر الأب لا يعمل والأم ماکثة في البيت، وبالتالي فالأطفال العاملين هم مصدر الدخل الوحيد لعائلتهم، أما الحالات القليلة يساعدون والديهم في المصاريف، وبالرغم من تعرض هذه الفئة للكثير من الجهد والتعب والمخاطر إلا أنهم مستمرين في العمل وذلك لأجل مساعدة الأهل.

كما استنتجنا أن العامل الثاني وراء خروج الأطفال للعمل دون سن الخامسة عشر، هو ضعف التحصيل الدراسي نتيجة الغيابات المتكررة أو الطرد بسبب إعادة السنة الدراسية لأكثر من ثلاث مرات، كما أنه توصلنا إلى أن معظم الأطفال يصرفون الدخل على العائلة.



الجانب  
النظري

# الأربعون الربو وثاج

النوع الصحفي المختار: الروبورتاج .

أ. تعريف الروبورتاج:

يعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية يقوم على النقل الكامل للحدث، وتبينه على الجماهير عن طريق الصوت والصورة .

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.<sup>1</sup>

ب. أنواع الروبورتاج المصور:

يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى:

• الروبورتاج الوصفي:

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقع المنطقي أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار والموضوع، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض

---

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 76.

الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يترتب قصد إحداث تكامل الانتقال في الروبورتاج.

### • الروبورتاج التحليلي (المعمق):

يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصين أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة المتباينة على الآخرين أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا؟ كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.<sup>1</sup>

### ج. سمات الروبورتاج:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمات والصوت أو الصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر، إيصالها للناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج، وهي الأصعب في وصف الروبورتاج لنجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي

---

<sup>1</sup> محمد العقاب، المرجع السابق، ص 40.

لما يراه ويسمعه بطريقة حية، واستنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث).<sup>1</sup>

ويمكن تحديد أهم سمات الرورتاج في:

1. يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعا كاتبه.
2. يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والتلقي له.
3. محرر الرورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي أي يعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.
4. يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقتضي على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الرورتاج إلى عين وأذن للمستقبل له.<sup>2</sup>
5. وهذه السمات المشتركة للرورتاج المكتوب والسمعي البصري تتوفر جميعها في الرورتاج الالكتروني، لما يستخدمه من وسائل إعلامية والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها

---

<sup>1</sup> محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص 23.

<sup>2</sup> عبد العالي الرزاق، المرجع السابق، ص 102-103.

وتعبيراتها، فالصحافة تعتمد على سرد الوقائع ووصف المكان ومن فيه، ونقل رؤاهم وأحاسيسهم وتصوراتهم لما يجري.

6. يتقيد الربورتاج الصحفي بواقعية الأحداث، ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق التي تمتلك القوة الوثائقية، ويقدم الأشخاص الكائنين فعلا والموجود في الواقع في شكلها الحي.

7. يجسد الربورتاج التطلع والمعرفة للأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية، وبهذا فهو يعد شكل من أشكال توصيل الجمهور ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.

### وللربورتاج سمات أخرى هي:

1. يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعن مصدرها.

2. يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية.

3. يركز على الجانب الإنساني في الوضع الأكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود عيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

### د. مراحل إعداد الريبورتاج:

لإعداد الريبورتاج لدينا طريقتان وهما:

**الطريقة الأولى:** تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة محضرة مسبقا والشروع مباشرة، حيث كان يعادي فكرة البناء المسبق لمادته ويصر على أن يكون إيقاع المقطع الفيلمي شبيها لها وهو عليه في الحياة، ولكن هذه الطريقة مكلفة ولا يستغل منها إلا جزء إضافة إلى الارتجالية التي قد تجعل ما تريد توصيله للجمهور ينفلت من يديك.<sup>1</sup>

**الطريقة الثانية:** يتم خلالها الانطلاق من التحضير المسبق لوضع خطة زيادة على الإلمام بالموضوع والإدراك لما يريد الريبورتاج قوله أيضا وبمر بثلاث مراحل:

#### • مرحلة ما قبل التصوير:

في هذه المرحلة يتم الإعداد المسبق للعمل، يقوم الصحفي بجمع ما استطاع من وثائق وأرشيف ومعلومات واستجابات للأشخاص اللذين لهم علاقة بالموضوع المعالج، هذا إن لم يكن الصحفي مختصا، أما إذا كان مختص فإن نظرة سريعة على ملف الموضوع المعالج تكلفه وتساعده على إعداد هذا العمل بعض وضع خطة عمل ينتقل على إثرها إلى المرحلة الثانية.

#### • مرحلة التصوير:

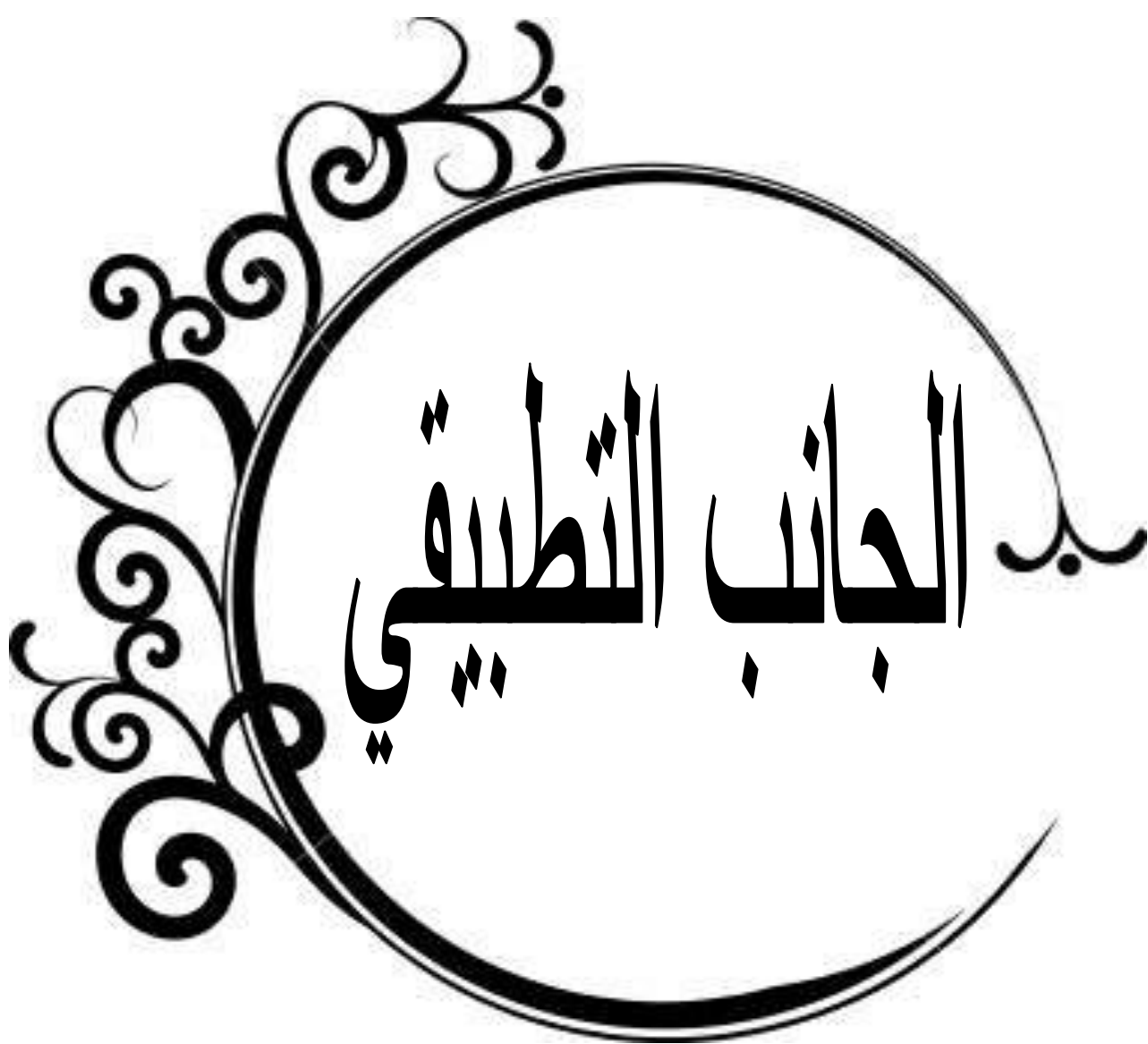
---

<sup>1</sup> نصر الدين عياضي، المرجع السابق، ص 55.

في هذه المرحلة يحتاج إلى وسائل التصوير والتسجيل مثل آلة الكاميرا، آلة التسجيل، وضبط الصوت، فيصور الصحفي ما يهمله وما يمكن أن يساعده من الصور، ويسجل الاستجابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع دون حكم إصدار حكم مسبق على الأحداث، فهذه عبارة عن جمع المادة الخام التي تهيئ للمادة الفيلمية ولا تصير جاهزة إلا بالانتقال إلى لمرحلة الثالثة والأخيرة.

### • مرحلة ما بعد التصوير:

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الفيلمية ومشاهدتها حيث يضع الصحفي هيكل ربورتاجه المعالج للحدث فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم بعد ذلك عملية المونتاج والمكساج ثم يضع جنيريك البداية والنهاية.



### 1. ما قبل الإنتاج:

في بادئ الأمر قمنا بتجميع أكبر عدد ممكن من المعلومات والكتب والوثائق التي تعمل على خدمة الموضوع.

#### أ. السنوبيس:

هو تصوير مبدئي حول الموضوع وتكوين فكرة عنه حيث شدنا الاختيار هذا الأخير هو إدراك الناس لخطورة هذه الظاهرة التي لازالت تتفاقم فعمالة الأطفال لا تمس بالطفولة فقد بل بل بمجتمعاتنا كلها، فعندما تحرم الطفولة من حق اللعب والحياة الهنيئة كغيره يعتبر هذا تهاونا ممن الجميع بداية من السلطات وصولا للعائلات.

- من خلال هذا الريبورتاج تناولنا ظاهرة عمالة الأطفال، حيث لاحظنا الانتشار الواسع لهذه الظاهرة بحكم أننا يوميا نصادف أطفال صغار دون سن الخامسة عشر سنة يعملون في الشوارع والطرقات والأسواق...

تطرقنا إلى البحث عن أسباب تفاقم هذه الظاهرة في الجزائر مستغنا نمودجا، فتوصلنا إلى أن معظم الحالات المستجوبة الفقر هو الدافع الأول للعمالة في سن صغيرة، خلاصة مما صرحت به الحالات الخمسة التي أجرينا معها المقابلات، فكل حالة منهم قصة وظروف مختلفة عن الأخرى، توجب علينا كذلك إجراء مقابلات مع أستاذ في علم النفس الثقافي ورئيس جمعية للأيتام وأيضا مختص نفسي منسق الذي شرح لنا أوضاع هؤلاء الأطفال

والأسباب والنتائج مفصلا في الموضوع، وكذلك إجراء مقابلة مع المحامي الذي فصل لنا في الجانب القانوني، وأخيرا قمنا بإجراء مقابلات مع أناس من المجتمع لإعطائنا رأيهم حول ظاهرة عمالة الأطفال وما إذا يقبلون على الشراء من منتوجات هؤلاء ومساعدتهم، وكان لأحد أولياء الأطفال تبرير حول الموضوع.

وقد اخترنا عدة لقطات منها:

اللقطة العامة، اللقطة القريبة، اللقطة المتوسطة الصدرية، اللقطة القريبة جدا، اللقطة الحزامية، اللقطة الأمريكية، اللقطة البانورامية...إلخ.

**المعاينة:**

توجهنا إلى منطقة بمستغانم علمنا أن بها مجموعة أطفال يبيعون بعض المواد من أجل إعانة أسرهم وهذا ليتم وضع صور أولية لبداية التصوير.

بطاقة فنية:

عنوان الروبورتاج: عمالة الأطفال في مستغانم... إلى أين؟

النوع الصحفي: روبرتاج مصور .

المدة: 20 دقيقة.

الموسيقى: موسيقى بيانو هادئة.

الكاميرا المعتمدة: Lumix

التركيب: طارق جبوري.

الجمهور المستهدف: الناس عامة.

تاريخ الإنجاز: جوان 2019.

إعداد وتقديم الروبورتاج: بوسعيد خولة نورجيهان.

الأستاذ المشرف على الروبورتاج: الدكتور محمد مرواني.

الشخصيات المستهدفة: في هذا الروبورتاج استهدفنا عدة شخصيات بما تخدم الموضوع وكانت كالتالي:

أ. الشخصيات الرئيسية:

☞ الأستاذ حسان عرابي بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم.

☞ أخصائي النفساني: حمودي محمد أمين مستشفى سيدي علي.

☞ قدار نور الدين رئيس جمعية الفردوس للأيتام بسيدي علي.

☞ قدار عبد الكريم محامي لدى المجلس سيدي علي.

ب. الشخصيات العامة:

- الطفل محمد أمين بائع علب الحلويات.

- الطفل بلال عامل في ورشة الميكانيك.

- السيدة نادية أم الطفل بلال.

- الطفل صادق بائع الخبز.

- الطفلة منصورية بائعة خبز المطلوع.

- الطفل عبد القادر عامل بمقهى الألعاب.

### 2. الإنتاج:

#### التصوير:

بعدما جمعنا المعلومات النظرية والميدانية وبعد القيام بترتيب المواعيد الخاصة بإجراء مقابلات التي اعتمدت عليها في إنجاز العمل.

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهارته ومعرفته بها يريد إيصاله للمشاهد لأن الصورة هنا تعكس الفكرة ومرحلة التصوير في إحدى محددات نجاح العمل الصحفي، وقد بدأت هذه العملية أي مرحلة التصوير منذ بداية شهر أبريل وذلك بإجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعنا والتي قمنا بتحديد مواعيد معها قبل المقابلة وتسجيل الاستجابات دون إصدار حكم مسبق على الأحداث فهي بيان عن مادة خامة التي تهيئ ولا تصير جاهزة حتى الانتقال إلى المرحلة الثالثة والأخيرة، وأيضا أماكن مختلفة ترتبط بنشاط عمالة وتشغيل الأطفال .

يوم 02 أبريل 2019 التقيت صدفة بأطفال على قارعة الطريق في دوار المروري في منطقة برايس بمستغانم يحملون سلال ويتنافسون على بيع الخبز والبيض فاتجهت إليهم وسألهم عن ما إذا أمكننا التصوير فضبطنا الموعد ليوم 03 أبريل على الساعة

## الجانب التطبيقي

---

16:00 مساءً اتجهنا إلى نفس المكان وأقمنا مقابلات مع الطفلة منصورية والطفل صادق.

يوم 4 أبريل 2019 اتجهنا إلى مرآب ميكانيكي بالدوار الجيد لتصوير الطفل بلال العامل لديه على الساعة 13:00 يوم الخميس أثناء انتهاء دوامه.

يوم 12 أبريل 2019 قمنا بتصوير الأستاذ عريادي حسان داخل قاعة في جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم على الساعة 11:30 صباحاً.

يوم 13 أبريل 2019 قمنا بالتصوير حديثة الألعاب مستالاند مستغانم على الساعة 17:57 مساءً.

يوم 23 أبريل 2019 قمنا بتصوير الطبيب النفسي داخل مكتبه بمستشفى سيدي علي على الساعة 10:00 صباحاً.

يوم 24 أبريل 2019 اتجهنا إلى مكتب المحامي قدار عبد الكريم للتصوير معه بعدما تواصلنا معه هاتفياً وكان التصوير على الساعة 14:00 زوالاً.

يوم 26 أبريل 2019 قمنا بتصوير الطفل محمد بائع المناديل وسط مدينة مستغانم على الساعة 14:55 زوالاً.

يوم 28 أبريل 2019 قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بسيدي علي تمام الساعة 11:20 صباحاً.

## الجانب التطبيقي

---

📅 يوم 12 ماي 2019 قمنا بتصوير طفل عامل في مقهى للألعاب بسيدي علي على الساعة 17:35 مساءً.

📅 يوم 15 ماي 2019 قمنا بالتصوير طفل عامل في بيع الحلويات الرمضانية على الساعة 18:05 مساءً.

📅 يوم 22 ماي 2019 قمنا بإجراء مقابلة مع الطفل محمد أمين بائع علب الحلويات وسط مدينة مستغانم على الساعة 16:15 مساءً.

📅 يوم 23 ماي 2019 قمنا بتصوير منطقة وسط المدينة مستغانم مقر البلدية على الساعة 15:30 مساءً.

📅 يوم 26 ماي 2019 قمنا بإعادة تصوير مقابلة مع الطفل بلال العامل بورشة الميكانيك بدوار الجديد مستغانم على الساعة 12:25 ظهرًا.

📅 يوم 12 جوان 2019 قمنا بتصوير مقدمة الريبورتاج بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم المعهد الفلاحي سابقا EX Lita

📅 يوم 15 جوان 2019 قمنا بإعادة تصوير مقابلة للطفل عبد القادر بمقهى الألعاب بسيدي علي على الساعة 18:08 مساءً.

📅 يوم 17 جوان 2019 قمنا بتصوير دوار مروري بمنطقة صلامندر على الساعة 19:10 مساءً.

### التقاط الصوت:

قمنا بالتقاط الصوت في بعض المشاهد عن طريق مسجلة متواجدة في الكاميرا Lumix، وأغلب التسجيلات كانت عن طريق مسجلة هاتف سامسونغ قراند برايم، أما التعليق كان عن طريق مسجلة تطبيق المونتاج.

### 3. ما بعد الإنتاج:

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الفيلمية ومشاهدتها بعد مرحلة التصوير يأتي ما يلي:

حيث يضع الصحفي الهيكل رورتاجه المعالج للحدث، فيرتب الصور ويعلق عليها من خلال المشاهدة (Visidnnage) يعد ذلك عملية المونتاج والميكساج، ثم جنيريك البداية والنهاية وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا وهذا تمهيدا للعملية لتركيب والمزج، ويتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط DVD ومشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر.

### 1.3 المشاهدة واختيار اللقطات:

قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف على الموضوع وتحديد اللقطات المناسبة وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا وكذا كتابة التعليق وهذا تمهيد لعملية المونتاج والمكساج.

### 2.3 مونتاج الصورة والصوت:

ثم لمراجعة التعليق والصورة لتكوين أفضل اللقطات والمقاطع المكتملة لمختلف العناصر الأخرى من موسيقى وصور.

أما حول الانتقالات المستخدمة في المونتاج كانت كالتالي:

القطع Cut : هو الانتقال من لقطة إلى أخرى بطريقة مباشرة، وفي التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا إلى أخرى بشكل مباشر، وهذا النوع هو أكثر الانتقالات البدائية وأكثرها لزوماً أيضاً؛ ونلجأ للقطع عند التحول من لقطة إلى أخرى مناظرة على التوالي:

- **الإخفاء التدريجي:** يعني تقليل شدة الصورة تدريجياً حتى تتلاشى ويقل تركيزها وشدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماماً فالأخيرة تتحول إلى بقعة سوداء لثواني قليلة لتبدأ بذلك صورة أخيرة بالظهور.

- **الإظهار التدريجي:** فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماماً ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجياً حتى تصل إلى النضج أو الشدة تضاء تدريجياً حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الاختفاء.

- **استخداماتها:** هذه الخاصية في الريبورتاج كبدائية ونهاية للموضوع وقطع الزمان والمكان وكذا الأجل التغيير والانتقال من موضوع لآخر.

- المسح "Wipe": يحدث حيث تمسح الصورة اللقطة الثانية صورة للقطعة الأولى، ويمكن أن يكون في أي اتجاه: أفقي، رأسي، مائل، أو من المركز، أو إلى الخارج، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها....

أ. التعليق:

■ هو تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو آراء، وفي التلفزيون التعليق يزيد الصورة قوة ويساعد على فهم ما عجزت الصورة على إفهامه.

---

1- يجبر الفقر بعض العائلات أن يجعلوا أولادهم يبيعون الخبز، الخضر وغيرها من الأشياء التي يرتبط بها تمويل عائلة بأكملها، من هنا بدأت قصة أطفال صغار بمهمات الكبار.

2- قد أشارت آخر الإحصائيات إلى أن عدد الاطفال بلغ 12 مليون و 800 ألف طفل ما يترجم نسبة 30% من المجموع السكاني إلى تشغيل 26 ألف طفل في الجزائر من دون بلوغ السن القانوني، وتقدر منظمة العمل الدولية عدد الأطفال العاملين في الجزائر بنحو 250 مليون طفل، تتراوح أعمارهم بين 5 و 16 سنة، 120 مليون منهم يعملون كل الوقت وأكثر من ثلثيهم حوالي 70% والأطفال العاملون في آسيا بنسبة 61 % تليها أمريكا اللاتينية بنسبة 07%.

وإن كانت أعلى نسبة عمل بين أطفال إفريقيا بين سن 5 إلى 14 سنة تبلغ 41% ثم آسيا 22% ثم تليها أمريكا اللاتينية بـ 17% التقرير كشف أيضا عن العمالة في الدول العربية حيث تمثل 10 ملايين طفل ترتكز بؤر التوتر في العراق مثلا 10.33% تليها سوريا بنسبة 5.12% وتليها اليمن 23.30%.

3- براعم حكمت عليهم الظروف بالتوقف عن اللعب سعيا وراء لقمة العيش، مارسوا أعمال الكبار فأصبحوا أطفال شقاء وحرمان فلم يعرفوا شيئا عن طفولتهم المدللة.

4- ظاهرة أصبحت تطرح العديد من التساؤلات وأصبحت تمثل كابوسا لكل فئات المجتمع وإن اتخذت منحى خطير وأصبحنا نصادفها فغي كل مكان.

5- أطفال في عمر الزهور تجدهم يتسكعون وينتقلون من مكان لآخر في الأسواق الشعبية، الطرقات، الشوارع الكبرى... يبيعون ولا يتسولون منهم من استغل عطلة نهاية الأسبوع ومن لم يطرق أبواب المدارس أو تسرب منها.

6- فالبراءة لا تزال تتذوق المرارة وتحمل المسؤولية في مواجهة أعباء الحياة لا شيء فقط لأن الفقر أعوزهم.

7- فتیان صغار يتصرفون كالكبار، يقتاتون بما تحب بح جيوب المواطنين وأكثر من ذلك يعملون لساعات طويلة أكثر من الراشدين، فالبؤس والرحمان جعل منهم رجال قبل الوقت.

محمد أمين عينة من هؤلاء يلتحق بدراسته صباحا ويختم يومه في بيع علب الحلويات، ثلاث سنوات من هذا الروتين جعلته يدرك ان الحياة شقاء وسعي وراء دنائير بهام الم يستطع والديه شراءه له.

\*\*\*\* مقابلة مع الطفل محمد أمين \*\*\*\*

8- يقال أن لم يعيش فصر الحياة لا يستطيع الإحساس بمرارتها فالدنيا وحدها كفيلة بات تعطي دروسا لمن صفتهم بمتاعبها هذا ما يبدو على الطفل بلال الذي تحمل المسؤولية في سن صغيرة التحق بعالم الكفاح صغيرا يكون منهمكا داخل ورشة للميكانيك حينما يقصد أقرانه المدارس، لم يجد بلال من يفك أسر طفولته المدفونة داخله.

\*\*\*\* مقابلة مع الطفل بلال \*\*\*\*

ولعل من سيشاهد هذا الريبورتاج قد يتساءل كيف لأولياء أن يقحموا أولادهم داخل هذه الدوامة ولا يمكن الحكم حتى الاستماع إليهم.

\*\*\*\* مقابلة مع السيدة نادية أم الطفل بلال \*\*\*\*

\*\*\*\* رأي السيد قدار نور الدين رئيس جمعية \*\*\*\*

9- وعلى قارعة الطريق صادفنا أطفالا منهم من يحملون سلالا بداخلها خبز المطلوع ومنهم من ينتظرون توقف السيارات أملا في أن يعودوا إلى البيت وفي جيوبهم مصروفا يسد رفق

جوعهم، كحال الطفل صادق ومنصورية وآخرون تجمعوا في مكان واحد لهدف واحد متحملين المخاطر من اجل إعانة أوليائهم ، ساعات طويلة من العمل والانتظار للظفر بنقود قليلة فالزبائن قليلون وأصحاب السيارات يفضلون قضاء حاجياتهم من الأسواق والمحلات.

\*\*\*\* مقابلة مع الطفل صادق \*\*\*\*

\*\*\*\* مقابلة مع الطفلة منصورية \*\*\*\*

\*\*\*\* رأي المحامي قدار عبد الكريم \*\*\*\*

10- ينتمي الكثير من الأطفال لعائلات فقيرة فوجدوا في الشارع ملاذا لكسب قوتهم، عبد القادر يعمل لتوفير المصاريف لمواصلة دراسته، فهو تلميذ نجيب والظروف القاسية هي التي رمت به للعناء فلم يجد هذا الطفل الرجل سوا عمله بمقهى للألعاب مخرجا في حين باقي الأطفال يلعبون هو يراقب متحسرا منتظرا أن يقبض عليهم دنانير.

\*\*\* مقابلة مع الطفل عبد القادر \*\*\*

وإن كان لأطفالنا عذرا لعملهم نظرا لأوضاع عائلاتهم المزرية والظروف الاجتماعية الصعبة ولكن خوفا من أن تتأثر نفسياتهم من العيش في استقرار.

\*\*\*\* رأي المختص في علم النفس محمودي محمد أمين \*\*\*\*

11- فيما تمجد منظمات عالمية بحقوق الطفل وتقديسها وتمنع استغلاله قبل الانتهاء من مرحلة طفولته لا ينال الكثير من الأطفال في الجزائر يتحملون المسؤولية ويلعبون على طريقة الكبار وسط الشوارع والأسواق بدل الملاعب والحدائق.

### ب. الموسيقى:

هي فن مؤلف من الأصوات وسكوت عبر فترة زمنية وصناعة يبحث فيها عن تنظيم الأنغام وعلاقات فيما بينها وعزف الإيقاعات وأوزانها بحث أن طبيعة الموسيقى التي وضعتها.

- تم اختيار الموسيقى المناسبة الخاصة بجنيريك البداية والنهاية وكذلك دمج الصورة مع الموسيقى والصوت الملائمين، والموسيقى الموظفة في كامل الريبورتاج عبارة موسيقى بيانو هادئة مصاحبة لنص التعليق.

### ج. المكساج:

في هذه المرحلة قمنا بمزج الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على الريبورتاج بعد تركيب اللقطات بما يخدم الموضوع بتسلسل كل حسب الموقع، اخترنا الموسيقى المناسبة

والأماكن التي بحاجة إلى مقاطع موسيقية بالإضافة إلى إدخال الكتابة الالكترونية في الـربروتاج والتعريف بالشخصيات المستجوبة، بالإضافة إلى إدخال المؤثرات الصوتية.

### 3.3 الجنيريك:

#### شارة البداية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

تقدم

ربروتاج مصور حول:

عمالة الأطفال في مستغانم... إلى أين؟

إعداد وتقديم:

بوسعيد خولة نورجيهان

تحت إشراف الأستاذ:

د. مرواني محمد

شارة النهاية:

كنتم مع نهاية:

رورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

تحت عنوان: عمالة الأطفال في مستغانم....إلي أين؟

من إعداد وتقديم:

بوسعيد خولة نورجيهان.

تصوير:

بوسعيد خولة نورجيهان

جيلالي صباح

يوسف هبة

تعليق:

## الجانب التطبيقي

بوسعيد خولة نورجيهان.

تركيب:

طارق جبوري

تحت إشراف الأستاذ المؤطر:

د. مرواني محمد

السنة الجامعية: 2019/2018

في الأخير نشكر كل من ساهم في إعداد هذا الريبورتاج

التقطيع التقني:

شريط الصوت		شريط الصورة						الريبورتاج
الموسيقى	التعليق	زاوية التصوير	حركة التصوير	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة	
/	يجبر الفقر بعض	أمامية	ثابتة	مشهد أقدم فيه	إيطالية	13	01	

## الجانب التطبيقي

	العائلات أن يجعلوا أولادهم يبيعون الخبز والخضر وغيرها من الأشياء التي يرتبط بها تمويل عائلة بأكملها من هنا بدأت قصة أطفال صغار بمهمات الكبار			مقدمة الروبوتاج		ثانية	
موسيقى بيانو	/	جانبية	متحركة من اليمين إلى اليسار	مشهد لبلدية (سمتغانم) وسط المدينة	عامة	04 ثواني	02
	/	جانبية	متحرك من اليسار إلى اليمين	أربع وجهات سلامندر	عامة	06 ثواني	03
	براعم حكمت عليهم الظروف بالتوقف عن اللعاب	أمامية	متحركة من الأسفل إلى الأعلى	طفل صغير يحمل مناديل	عادية	03 ثواني	04
	سعيًا وراء لقمة العيش مارسوا أعمال الكبار	أمامية	متحركة من الأعلى إلى	أطفال يظهرون الخبز الذي	عامة	06 ثواني	05

## الجانب التطبيقي

فأصبحوا أطفال شقاء وحرمان		الأسفل	يبيعونه			
فلم يعرفوا شيئاً عن طفولتهم المدللة	جانبيه	بانورامية	طفل صغير يقوم بمسح الغبار في مقهى ألعاب	عامة	04 ثواني	06
ظاهرة أصبحت تمثل كابوساً في كل فئات المجتمع وإن اتخذت منحنى خطير	جانبيه	مقرية	طفل صغير جالس يبيع المناديل	عامة	02 ثانية	07
وأصبحنا نصادفها في كل مكان	أمامية	مقرية	طفل صغير يبيع الحلويات	حزامية	03 ثواني	08
عمالة الأطفال... حقوق الطفل.	أمامية	ثابتة	أستاذ جامعي يتكلم عن الظاهرة	صدرية	02 دقيقة و13 ثانية	09
/	بانورامية	مقرية	طفل يقف أمام الألعاب التي يبيعها	عامة	04 ثواني	10
/	جانبيه	بعيدة	طفل جالس يبيع	إيطالية	02	11

## الجانب التطبيقي

				علب الحلويات		ثواني	
موسيقى بيانو	أطفال بعمر الزهور تجدهم يتسكعون ويبتقلون من مكان لآخر	جانبية	بعيدة	أطفال صغار يبيعون الخبز	عامة	06 ثواني	12
	في الأسواق الشعبية الطرق والشوارع الكبرى يبيعون ولا يتسولون	جانبية	مقربة	طفل يبيع العلب	حزامية	07 ثواني	13
	منهم من استغل عطلة نهاية الأسبوع ومنهم من لم يطرق أبواب المدارس وتسرب منها فالبراءة لا تزال تتذوق المرارة	أمامية	بعيدة	أطفال يبيعون الخبز	عامة	09 ثواني	14
	وتتحمل أعباء الحياة	أمامية	مقربة	مشهد لطفل صغير ميكانيكي	حزامية	04 ثواني	15
	لا ليس فقط لأن الفقر أعوزهم	أمامية	ثابتة	طفل صغير جالس يبيع	عامة	04 ثواني	16

## الجانب التطبيقي

			الحلويات الرمضانية				
	هذه الأطفال.... مشي محتاج مايبيعش	جانبيه	ثابتة	امراة تقول رأيها في عمالة الأطفال	صدرية	04 ثواني	17
	فتيان صغار يتصرفون كالكبار يقتاتون بما تجب به جيوب المواطنين	جانبيه	بانورامية	طفل يبيع لامراة	عامة	04 ثواني	18
موسيقى بيانو	وأكثر من ذلك يعملون لساعات طويلة أكثر من الراشدين فالبؤس والحرمان جعل منهم رجالا قبل الوقت	أمامية	ثابتة	طفل يبيع العلب ويحمل النقود	مقربة جدا	10 ثواني	19
	محمد أمين عينة من هؤلاء يلتحق بدراسته صباحا	جانبيه	ثابتة	طفل صغير يقف مع رجلين يقبض النقود من احدهما	عامة	03 ثواني	20
	ويختم يومه في بيع	أمامية	ثابتة	امراة تشتري من	حزامية	11	21

## الجانب التطبيقي

	علب الحلوات ثلاث سنوات من هذا الروتين جعلته يدرك أن الحياة شقاء ويسعى وراء دنائير يشتري بها ما لم يستطع والديه شراءه له.			عند الطفل الذي يحمل كيس بلاستيكي ويحاول فتحه		ثانية	
موسيقى بيانو	أيا 20 دج..... يا مدام.....	جانبيه	ثابته	الطفل محمد أمين ينادي ليجلب المواطنين	إيطالية	07 ثواني	22
	سموني محمد أمين..... نبيع قوابس	جانبيه	ثابته	مقابلة مع الطفل محمد أمين	أمريكية	13 ثانية	23
/	هذوا لولاد يبيعو.....أ نروح نشري خاطرش علاه يشفوني الظروف تاوعو	أماميه	ثابته	مقابلة مع خضار لإعطاء رأيه حول العمالة	صدرية	28 ثانية	24

## الجانب التطبيقي

موسيقى بيانو	<p>قد أشارت آخر الإحصائيات إلى أن عدد الأطفال بلغ 12 مليون و 800 ألف طفل ما يترجم بنسبة 30% من المجموع السكاني، غير أن الكثير منهم لا يستمتع بطفولته، حيث آخر الإحصائيات إلى تشغيل تشير 26 ألف طفل في الجزائر وتقدر منظمة العمل الدولية في العالم بنحو 250 مليون طفل</p>	/	/	إحصائيات عن العمالة في الجزائر والعالم	عبارة عن نسب على شكل رسوم	24 ثانية	25
	<p>يقال أن من لم يعيش قهر الحياة لا يستطيع الإحساس</p>	جانبية	مقربة	مشهد لطفل يعمل في الورشة	حزامية	03 ثواني	26
	<p>بمرارتها فالدنيا وحدها</p>	جانبية	عادية	الطفل بلال يقوم	إيطالية	05	27

## الجانب التطبيقي

	بأن تعطي دروسا لمن صفتهم بمتاعبها			بمسح قطع الغيار		ثواني	
	هذا ما يبدو على الطفل بلال	جانبيه	ثابتة	الطفل بلال يحمل المكنسة	عامة	03 ثواني	28
	الذي تحمل المسؤولية في سن صغيرة من خلال معاشته	أمامية	ثابتة	الطفل يكنس في المرآب	عامة	04 ثواني	29
	لقلة الحاجة ربما جعله واعيا قبل وقته التحق بعالم	جانبيه	ثابتة	طفل يكنس	أمريكية	5 ثواني	30
موسيقى بيانو	صغيرا، يكون منهمكا داخل ورشة الميكانيك فيما يقصد أقرانه المدارس	أمامية	ثابتة	الطفل يحمل معدات الميكانيك	حزامية	05 ثواني	31
	لم يجد بلال من يفك أسر طفولته المدفونة داخله	جانبيه	ثابتة	الطفل بلال يحمل كتاب	مقرية	07 ثواني	32
/	سموني	أمامية	ثابتة	مقابلة مع الطفل	صدرية	18	33

## الجانب التطبيقي

	بلال.....نخدم على خوتي صغار			بلال		ثانية	
/	مين الله غالب ما عنديش وواحد ما دخلتوش قاع لكول	أمامية	ثابتة	مقابلة مع السيدة نادية والدة بلال	صدرية	16 ثانية	34
/	جمعية الفردوس للأيتام.....بغيجاد حل بإعطائهم منحة.	أمامية	ثابتة	مقابلة مع رئيس جمعية الفردوس للأيتام	صدرية	19 ثانية	35
موسيقى بيانو	وعلى قارعة الطريق صادفنا أطفال منهم من يحملون سلالا	جانبية	ثابتة	مشهد لأطفال يقفون وسط الطريق	عامة	04 ثواني	36
	بداخلها خبز المطوع	أمامية	ثابتة	أطفال يقفون بجانب سيارة	عامة	02 ثواني	36
	ومنهم من ينتظر توقف السيارات	جانبية	بانورامية	أطفال يحملون أكياس بداخلها خبز المطوع	عامة	03 ثواني	37
	أملا في أن يعودوا إلى البيت وفي	أمامية	ثابتة	أطفال يقفون وسط الطريق	عامة	04 ثواني	39

## الجانب التطبيقي

	جيوبهم مصروفا						
موسيقى بيانو	يسد رفق جوعهم	جانبيه	ثابته	أطفال يبيعون لصاحب سيارة	مقربة	02 ثانية	40
	كحال الطفل صادق ومنصورية وآخرون أطفال تجمعوا في مكان واحد	أماميه	متحركة من الأسفل إلى الأعلى	أطفال يحملون سلال بها البيض والمطلوع	مقربة	03 ثواني	41
	لهدف واحد متحملين المخاطر	جانبيه	بانوراميه	طفل يركض وراء سيارة سوداء	عامه	02 ثانية	42
	من أجل إعانة أوليائهم	جانبيه	ثابته	أطفال يقفون بجانب صاحب دراجة ناريه	عامه	02 ثانية	43
/	سموني صادق..... نشريهم صوالح لدار	أماميه	ثابته	مقابلة مع الطفل صادق	صدرية	15 ثانية	44
/	كي سموك.....شحال ندي معدل ندي تسعة	أماميه	ثابته	مقابلة مع الطفلة منصورية	صدرية	07 ثواني	45
بيانو	/	أماميه	ثابته	سلال الخبز	مقربة	04 ثواني	46

## الجانب التطبيقي

	/	جانبيه	من الأسفل إلى الأعلى	طفل يحمل سلة بيض	مقربة	03 ثواني	47
	/	أماميه	ثابته	مقابله مع المحامي	صدريه	01 دقيقه و 08 ثواني	48
موسيقى بيانو	ينتمي الكثير من هؤلاء الأطفال لعائلات فقيره فوجدوا في الشارع ملاذا لكسب قوتهم، عبد القادر يعمل لتوفير المصاريف لمواصله دراسته	جانبيه	بانوراميه	طفل عبد القادر يحمل الكراسي ويرتبها داخل مقهى الألعاب	عامه	09 ثواني	49
	فلم يجد هذا الطفل الرجل سوى مقهى الألعاب مخرجا	خلفيه	ثابته	الطفل عبد القادر يقوم بترتيب أعواد البلياردو	حزاميه	06 ثواني	50

## الجانب التطبيقي

/	سموني عبد القادر..... مين نسرح من ليكول نجي نخدم م الربعة حتى للمغرب	أمامية	ثابتة	مقابلة مع الطفل عبد القادر	صدرية	52 ثانية	51	
موسيقى بيانو	في حين باقي الأطفال يلعبون هو ينتظر متحسرا منتظرا أن يقبض عليهم دنانير، وإن كان لأطفالنا عذرا لعملهم	خلفية	بانورامية	الطفل عبد القادر يمسح غبار التلفزيون	مقربة	09 ثواني	52	
	نظرا لأوضاع عائلاتهم المزرية والظروف الاجتماعية الصعبة، ولكن خوفنا من أن تتأثر نفسياتهم من العيش في استقرار	أمامية	بانورامية	الطفل عبد القادر يراقب الأطفال وهم يلعبون داخل مقهى الألعاب	عامة	10 ثواني	53	
/	الأطفال تاوعنا.....تعامله مع	جانبية	ثابتة	مقابلة مع المختص النفسي	حزامية	01 دقيقة	54	

## الجانب التطبيقي

	ناس وخدامرين					57 و ثانية	
موسيقى بيانو	/	أمامية	متحركة من الأعلى إلى الأسفل	طفل صغير جالس على جدار قصير يبيع المناديل	مقربة	06 ثواني	55
	فيما تمجد منظمات عالمية بحقوق الطفل وتقدسها وتمنع استغلاله قبل الانتهاء من مرحلة طفولته	أمامية	ثابتة	مشهد لطفل صغير	مقربة جدا	04 ثواني	56
موسيقى بيانو	لا يزال الكثير من الأطفال يتحملون المسؤولية ويلعبون على طريقة الكبار وسط الشوارع والأسواق بدل الملاعب والحدائق	أمامية	بانورامية	مشهد مناديل معطرة ومواد أخرى وطفل يظهر 500 دج	مقربة	07 ثواني	57
	/	جانبية	ثابتة	أطفال يلعبون داخل عربة بحديقة الألعاب	عامة	03 ثواني	58

### خاتمة

❖ إن خروج الطفل للعمل في سنة مبكرة يترتب عليه آثار تؤثر على بقية مراحل حياة الطفل ورغم بعض الآراء التي ترى في بعض جوانب هذه الظاهرة أنه لا آثار إيجابية لكنه في حقيقة الأمر يمكن القول أن مرحلة الطفولة هي في الأساس مرحلة

اللعب والغذاء الجيد والراحة، فالطفل بحاجة إلى الغذاء المتكامل من أجل نمو كامل،  
وعليه فإن عمل الأطفال مهما كانت طبيعته فهو انتهاء لحقوقه، ولا يمكن الحديث  
عن الآثار الإيجابية لعمالة الأطفال بل هناك آثار سلبية صحية ونفسية واجتماعية.

### قائمة المصادر والمراجع:

1. حجازي جمعة، ظاهرة تشغيل الأطفال، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 1999.
2. عصام توفيق، سحر فتحي مبروك، الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
3. لواء امين منصور، إشكالية حقوق الطفل العربي، دراسة سيكيولوجية، الدار العالمية، مصر، 2007.
4. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، الجزء الثاني، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول- تركيا، (د. ت).
5. محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998.
6. محمد سيف فهمي: أطفال الشوارع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصرن 2000.
7. محمد عبد الفتاح، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، أبو الخير للطباعة والتجليد، الإسكندرية، مصر، 2009.
8. نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

# الفهرس

	الإهداء شكر وعرفان
أب	مقدمة.....
	<b>الجانب المنهجي</b>
01	الإحاطة بالموضوع: عمالة الأطفال.....
02	مفهوم عمالة الأطفال.....
03	أشكال عمالة الأطفال.....
04	المواثيق العربية الخاصة بعمالة الأطفال.....
06	أسباب اختيار الموضوع.....
06	أهمية الدراسة.....
07	أهداف الدراسة.....
07	النتائج المتحصل عليها من خلال الريبورتاج.....
	<b>الجانب النظري</b>
10	النوع الصحفي: الريبورتاج المصور.....
11	أنواع الريبورتاج المصور.....
11	سمات الريبورتاج المصور.....
14	مراحل إعداد الريبورتاج المصور.....

	الجانب التطبيقي
17	ما قبل الإنتاج.....
17	- السينوبسيس.....
18	- المعاينة.....
19	- بطاقة فنية.....
20	الإنتاج.....
20	- التصوير.....
23	- التقاط الصوت.....
23	ما بعد الإنتاج.....
24	- المشاهدة واختيار اللقطات.....
24	- مونتاج الصورة والصوت.....
25	- التعليق.....
29	- الموسيقى.....
30	- المكساج.....
31	- الجينريك.....
34	التقطيع الفني.....
46	خاتمة.....
47	قائمة المصادر والمراجع.....